

واقع وتطورات مستقبلية ل التربية النحل في الأردن

أعداد

المهندس محمود أبو شوبعة

وزارة الزراعة

ملحق

شهد الأردن في عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات نشاطاً ملحوظاً واهتمامًا متزايداً في تربية النحل ليس فقط من النحالين بل تعداه إلى بعض المؤسسات العامة وشبه العامة والشركات الخاصة نتيجة لفوائد العظيمة التي لسوها جراء اقتنائهم طوائف النحل المباركة. وتبيّن التقارير الواردة من الجهات الرسمية المختصة إن عدد طوائف النحل المرباة في الأردن بلغت (٣١٠٠٠) تنتج كمية متباعدة من العسل ما بين (١٨٠-٥٠) طن تحكمها الظروف المناخية للمواسم النحلية. هذا ويستورد الأردن كمعدل لخمس سنوات خلت (٤٥٩) طن من العسل.

وتعرض تربية النحل في الأردن عدة مشاكل ومعوقات منها الطبيعية المتعلقة بفعل الظروف المناخية والغطاء النباتي ومنها المشاكل والمعوقات الفنية التي تخص أدوات وأساليب صناعة النحالة كتعدد السلالات المرباة وانتشار الأمراض التي تصيب النحل واستخدام المبيدات السامة ضد الآفات الزراعية.

وتتمثل الحلول للنهوض بقطاع النحل في الأردن في حصر السلالات المرباة واختيار سلالة أو سلالتين منها مع عمل برنامج محلي وإقليمي لحصر الأمراض التي تصيب النحل واستخدام العلاجات المناسبة ضدها مع توجيه النحالين إلى المناطق التي تكثر فيها الأشجار والنباتات الرجيبة في المملكة مع عمل برنامج حماية للنحل من خطر المبيدات السامة.